

وقد ورد حرف القاف بمعجم الصحاح في ٧٧٨ جذراً ثلاثياً ورباعياً وخماسياً، في الترتيب الثامن بين كل جذور الصحاح، بينها ٥٩٧ جذراً ثلاثياً (٢٢٢ حرفاً أول، و١٦٢ حرفاً ثانياً، و٢١٣ حرفاً ثالثاً) في الترتيب التاسع بين كل جذور الصحاح. وبينها ١٦ جذراً ثلاثياً مضعفاً، وبينها ١٦٣ جذراً رباعياً في الترتيب السادس بين جذور الصحاح الرباعية، وبينها ١٨ جذراً خماسياً في الترتيب الثاني بين الجذور الخماسية.

الاستخدامات الصوتية :

حرف القاف من الحروف الصامتة، المستعلية، وهو صوت لهوى انفجاري مجهور عند الأقدمين، ولدى القراء المتخصصين، وهو الآن صوت مهموس لدى المتحدثين.

وينطق صوت القاف في اللغة العربية ولهجاتها بثلاث صور: صوت لهوى انفجاري مهموس هو الذي يجرى استعماله في العربية الفصحى المعاصرة لدى المتخصصين. وصوت حنكي قصي انفجاري مجهور، وهو الصوت السائد في كثير من اللهجات العامية في البلاد العربية، ووجوده بهذه الكثرة يوحي بأنه أثر باق لنطق قديم في بيئات عربية مختلفة. وصوت حنجري انفجاري مثل الهمزة، وهو صوت يظهر الآن في لهجة القاهرة ولعله تطور محلي خاص.

وقد أرجع سيبويه وابن جنى وسواهما صوت النطق بالقاف إلى أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى، وجعلوا مخرجها تالياً للعين والخاء لا قبلهما، ووافق قولهم قول الخليل.